

مهاجر إلى ربِّي | خطبة جمعة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:00:00
الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله على ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه واصلى واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة - 00:00:30

ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرًا الا وحدرنا منه. فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:52
احبتي في الله نكرر دائمًا وابدا ان الله سبحانه وتعالي لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا كما قال ربنا وما خلقت الجن والانسان لا ليعبدون ولتحقيق هذه الغاية العظيمة عبادة الله سبحانه وتعالي. ارسل الله الرسل وانزل الله الكتب ليكون الناس - 00:01:18
على بيته من امرهم. واصطفى الله سبحانه وتعالي لهذه الامة خير الرسل محمدًا صلى الله عليه وسلم. واصطفى لها خير القرآن الكريم. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهم - 00:01:44

فقد خاب وحس. احبتي في الله يقول الله ربنا سبحانه وتعالي في كتابه الكريم يخبرنا عن قصة الخليل ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. ابراهيم عليه السلام وقف في - 00:02:04
هذا الموطن الصعب العجيب موطن فيه صحراء لا زرع فيها ولا ماء ثم وقف ابراهيم يقول ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع في هذا المكان الذي لا زرع فيه ولا ماء. بل قال ابراهيم عليه السلام بواد غير ذي زرع - 00:02:21
قال بعض اهل العلم لم يقل غير مزروع. يعني سيدنا ابراهيم لم يقل هذا الوادي ليس فيه زرع ولكن قال غير ذي زرع. قال بعضهم لا يصلح اصلاً للزراعة والحل فيه هو التجارة وليس الزراعة - 00:02:48

والتجارة تحتاج الى تجمع من الناس. واين الناس في هذه الصحراء فقال ابراهيم ربنا ويؤكد على ذلك اني اسكنت من ذريته احب الناس اليه زوجته هاجر وابنه اسماعيل الذي الحمد لله الذي وهب لي على الكبر. اسماعيل واسحاق. ان ربى لسميع الدعاء. اسماعيل الذي جاء بعد - 00:03:03

بعد سنوات من الانتظار ويترك اسماعيل عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم ويترك هاجر. في هذا المكان ويقول اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع ليه لماذا هذا المكان؟ ولماذا ترك ذريته؟ عند بيتك المحرم - 00:03:27
اختار هذا المكان لامر ديني عند بيتك المحرم. طب ولماذا تركهم عند هذا المكان ربنا ليقيموا الصلاة ثم قال فاجعل افتنة من الناس تهوي اليه. قال كثير من اهل العلم هذه اللام ليقيموا الصلاة. اي يا ربى اني تركتهم في - 00:03:47
في هذا المكان ليعمد هذا المكان ويكون هذا المكان محلًا لإقامة الصلاة وتنتشر منه الصلاة إلى العالم يجمع يعني ابراهيم عليه السلام يأخذ قراراً مصيرياً في حياته. بيعي من الله سبحانه وتعالي - 00:04:09
ويطبق هذا الامر ويترك زوجته ويترك ولده في مكان في صحراء لا زرع فيها ولا ماء. ثم يقول ربنا ليقيموا الصلاة انظر كيف ترك كل الاماكن وكيف اختار هذا الاختيار المفصلي في حياته - 00:04:27

ليقيموا الصلاة قضية انك. انت تكون اختياراتك الدينية مبنية على الدين. انت ليه بتختار المكان ده؟ ليه تختار الاقامة في هذا المكان؟ ليه تختار العمل ده ليه تختار الانتقال من مكان إلى مكان - 00:04:45

للدين والإقامة الصلاة. بعض الناس يعني بيتهاون من قضية اقامة الصلاة هو مش واحد بالله ان الصلاة انك بتنزل من البيت خمس مرات الصلاة في حد ذاتها هي مشوار لوحده. يعني انت تخيل كده قدام ابنك قاعد بتلبس فابنك يقول لك انت رايح فين؟ تقول له انا رايح مشوار - 00:05:00

متخيل لما ابنك يعتاد يقول لك انت رايح فين؟ تقول له انا رايح اصلي. فيقول لك بس. يعني انت هتروح مشوار وبالمرة هتصلني؟ قلت له لأ. رايح اصلي بس وراجع - 00:05:19

ایوة الصلاة مشوار في حد ذاته تستحق انك انت تتجهز لها وتنزل لها. الشاهد نذهب الى قصة اخرى ذلك الرجل كلكم يسمع عنه النبي صلى الله عليه وسلم التي اخبر بها اصحابه رجل قتل مائة نفس. قتل في الاول تسعه وتسعين نفسا اراد ان يتوب. ذهب الى عابد فقتله اكمل به - 00:05:29

في المائة ثم ذهب الى عالم فقال له العالم اترك ارضك ليه اترك ارضي؟ انها ارض سوء. طب اعمل ايه؟ انطلق الى ارض كذا وكذا طب ليه اترك مكاني اللي انا اتعودت عليه والناس عارفاني واعتدت عليه؟ خلاص حصل حالة من الاعتياد. ترك المأثور صعب - 00:05:49

الانسان ينتقل الى مكان جديد بيظل في فترة انتقالية متعب ليه اترك المكان؟ طب ما انا اتوب وانا في مكاني. قال اترك ارضك فانها ارض سوء وانطلق الى الارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم - 00:06:09

ابراهيم عليه السلام امام الدنيا لاقامة الدين على مستوى الامة هاجر وتحرك ولاقامة الدين على مستوى الفرد ذلك القاتل الذي اراد ان يتوب ترك ارضه. ونحن مقبلون على موسم الهجرة لابد ان يتعلم الانسان - 00:06:24

ان يترك شيئا لله سبحانه وتعالى. حتى لو كان هذا الشيء مأولا له معتادا عليه. يظهر تدين الانسان في امور في حياته. يعني لما واحد يسألك انت متدين فتقول له ايوا ايوا ما علامات هذا التدين؟ علامات التدين تظهر في اخلاقك - 00:06:41

في معاملاتك وتظهر في اختياراتك اعرف ان ربنا سبحانه وتعالى سيبتليك حتما انت ماشي في مسار الحياة هيجي لك مفارق في الحياة كده اختيارات. هتختر الاختيار ده ولا الاختيار ده؟ الذي يحدد طبيعة هذا الاختيار هو دينك - 00:07:00

اخترت الاختيار ده في بعض الناس طول ما هو ماشي في الحياة بمقابله اختيارات وبعدين هو مش مش مركز هو بيختر ليه؟ جا له سفر برة بيسافر. جا له شغلانة بيشتغل جوازة عجيبة بيتجاوز. خلاص وهو ماشي. مش واحد بالله ان الاختيارات المتتالية - 00:07:17

دي هي دي اللي بتتصنع حياتك اصلا. انت هتفاجأ بعد مجموعة من السنوات ان حياتك خلاص مجموعة من الاختيارات قفلت حياتك تماما. ما عدتش عارف تعمل حاجة لدين ربنا سبحانه وتعالى. فلا بد ان الانسان يبحث لماذا يختار هذا الامر؟ ليه يختار العمل ده؟ ليه يختار ترك هذا الشيء؟ موسم الهجرة - 00:07:33

يعلمنا ان الصحابة كانوا في موقف خلاص حصل نوع من الاغلاق الدعوي في مكة طيب وبعدين هذا الدين يحتاج الى نصرة. هذا الدين يحتاج الى بذل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن - 00:07:53

بني ادم باطريقى كلها. اراد ان يسلم اول مرحلة الانتقال من الكفر الى الاسلام. اراد ان يسلم فاتاه الشيطان فقال اتسلم انتظر دينك ودين ابائك واجدادك فعصاه فاسلم التطور الطبيعي ان بعد الاسلام لابد من ترك - 00:08:11

لابد ان تترك اشياء لله سبحانه وتعالى. وهكذا تعلمنا الهجرة ان تهجر شيئا لله. قال صلى الله عليه وسلم بعض العلماء يقول هذا الحديث فيه تعزية لمن لم يدرك الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:31

قال صلى الله عليه وسلم المهاجر من هو المهاجر؟ من هجر ما نهى الله عنه. لازم عشان تناول هذا الوصف المهاجر ان تترك لله سبحانه وتعالى ان تهجر اشياء لله سبحانه وتعالى. فالهجر من هو المهاجر - 00:08:48

من هجر ما نهى الله عنه ستبتلى باشياء في طريقك وقال صلى الله عليه وسلم بعد الاول اراد ان يسلم قال فاراد ان يهاجر والتالتة اراد ان يجاهد. ده الطبيعي. انتقي من الكفر الاسلام ثم يترك شيئا للدين ثم يبذل للدين في الجهاد. فاراد ان يهاجر فاتاه الشيطان

وقال - 00:09:08

ارض وسمائك هو دايما الشيطان بيخوفك من اي شيء تتركه لله سبحانه وتعالي. وزيفة انت بدأت تشعر ان فيها شبهة وخايف تسأل.
00:09:29
طب اسأل قد تكون حراما فتتركها لله سبحانه وتعالي. اذا احبتني في الله يبتلى الانسان باشياء في طريقه -
ثم يكون الاختيار على حسب دين الانسان مما يحدد انسان عايز يعرف معايير كده يضع بها مستوى التدين كما قلت يظهر في الاخلاق
00:09:51
في المعاملات ولا سيما المعاملات المالية في اشياء معينة -

منها هذه الاختيارات التي تظهر في طريق الانسان. نحن مقبلون على هذا الموسم. موسم الهجرة. هذه الامة لم يعد لم يكتب لها تاريخ الا بالترك. لما تركوا مكة وهاجروا الى المدينة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه البلاد -
00:10:05
احب البلاد الى الله واحب البلاد اليه. يعني ترك شيئا يحبه طبعي ان انت ستبتلى باشياء تحبها اختبار ثلاثة الذين او اهم المبيت الى غار. فنزلت صخرة سدت باب الغار قام الاول ودعا الله سبحانه وتعالي ببر الوالدين. وقام الثالث ودعا الله سبحانه وتعالي بامانته في المعاملات المالية -
00:10:24

اما الثاني فقال يا رب انه كانت لي امرأة ابنة عم لي. احبها اشد ما يحب الرجال النساء ثم تمكنا منها فقال فقمت عنها وهي احب النساء الى فتحركت الصخرة -
00:10:52

انك ترك اشياء تحبها ولكن يكون هذا الترك يكون هذا الترك ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالي هذا يزيح عنك صخور في حياتك.
في صخور سدت طريقك الى الله آآ سبحانه وتعالي. هذه صخور لابد لن تزاح الا بشيء تركه لله -
00:11:11
سبحانه وتعالي. يأتي هذا الموسم يجدد هذه العزيمة. هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر اصحابه. لابد احبتني في الله ان نقرأ عن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وعن هجرة اصحابه. وان نقرأ عن التفاصيل -
00:11:31

لما تقرأ تفاصيل حياة الصحابي كان في مكة وله سكن ودار واهل وارض وعشيرة وقبيلة وتجارة اعتاد على هذه الحياة. ثم يأتيه الامر بالهجرة انت متخيل ان يترك كل ذلك كانت كانت الهجرة فارقا -
00:11:47

امر صعب لما تقرأ في تفاصيل حياة الصحابة كيف اخذوا هذا القرار وكيف سيسافروا القرآن كان يوطئ هذا الامر. يعني اما تيجي تقرأ احنا في يوم الجمعة تقرأ سورة الكهف في هذا اليوم -
00:12:09
وتقرأ بعض العلماء بيقول ان قصة هجرة اصحاب الكهف وانهم تركوا اماكنهم وان الله سبحانه وتعالي هيأ لهم من امرهم مرفقا هذا كان فيه تهيئة للصحابة. انك انت ستترك هذه الارض ستهاجر -
00:12:27

ولما رايحين يهاجروا طب هيروحوا فين؟ يروحوا الارض جديدة. طب هياكلوا منين؟ طب وطبيعة الناس اللي هناك ايه؟ طب طبيعة مكة كان في الغالب عليها طبيعة تجارية والمدينة غالب عليها طبيعة زراعية. فيها تجارة ايضا لكن تغير في شكل الارض. وشكل الناس وطبيعة الناس. طب دي قبيلته من العرب وقريش. هناك في قبائل اخرى من الاوس -
00:12:43

الخرج واليهود كيف سيعامل مع هذه البيئة الجديدة؟ كيف سياكل وسيشرب؟ يقول الله له وكأي من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها ايكم. الله يقول له انظر الى الدواب التي تتحرك والى الطيور التي تطير في السماء. هل هي تحمل رزقها؟ ام ان الله سبحانه -
00:13:03

هو الذي يرزقه. اذا هناك دائما مخاوف تمنع الانسان من ترك اشياء لله سبحانه وتعالي طبعي عايز ترك اشياء انت مسلا يبتلى الانسان بامرأة في الحرام يحبه. بعمل حرام بشيء يبتلى بشيء لابد ان يتركه -
00:13:23

وقد تكون الفتنة في امر مباح انما اموالكم واولادكم فتننة. ان من ازواحكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. قد يبتلى الانسان بامر مباحة. لكن هذه المباحات قد تعطله عن السير الى الله سبحانه وتعالي. تعطله عن الارتقاء في علاقته بالله سبحانه وتعالي. تخيل مجموعة الموسams لما يعدي علينا موسم رمضان -
00:13:41

بعدين موسم العشر من ذي الحجة. وبعدين الهجرة وبعدين عاشوراء. هذه الموسams لابد ان يكون فيها ارتقاء في ايمان الانسان ما ينفعش انسان يطلع من الموسams دي كما دخلها حالة الارتقاء لابد ان تترك شيئا. مستحيل هيحصل ارتقاء في الدين الا وفي هناك

تجذبک الى الارض. ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض؟ ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ طبعي فيه عوائق هذه العوائق قد تكون حراما وقد تكون من المباحثات. بس انا عايز يرتفق في علاقته بالله سبحانه وتعالى - 00:14:24

عايز يحفظ القرآن. هو ينظر الى اخوانه المجاهدين في غزة. ثم يسأل نفسه ماذا قدمت؟ انا لدين الله سبحانه وتعالى هل انا غيرت من طبيعة حياتي؟ غيرت من اختياراتي الحياتية لتوافقوا امر الله لتوافق امر الله سبحانه وتعالى - 00:14:41

هذا الموسم يجدد العزيمة في الانسان. لابد ان يترك سببتيلى الانسان في هذه الحياة باشياء يتركها لله سبحانه وتعالى. لكن الاشكال فين الاشكال في المخاوف النفسية هناك مخاوف تمنع الانسان وتساؤلات. هذه المخاوف يضخمها الشيطان - 00:14:57

الشيطان هيجي لك قبل كل قرار ده انت لو عايز تطلع خمسة جنيه للشيطان بيجي لك. طب وليه طب ما تسيبها؟ ده ما يستاهلش؟ طب كنت جبت بها حاجة يعني ابسط القرارات - 00:15:17

الحياتية البسيطة التافهة يأتيك الشيطان فيها. انت عايز تقوم تصلي ركعتين بالليل بياطيك الشيطان. يعقد الشيطان على قافية احدهم اذا هو نام هذا عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. كل ده عشرة ركعتين بالليل - 00:15:27

الشيطان مش عايزك تقوم ركعتين بالليل. الشيطان بيضع لك العوائق في الطريق الى الله سبحانه وتعالى كلما ازدادت عزيمة الانسان وازدادت همة الانسان استطاع ان يتجاوز هذه العقبات قال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكان. طريقك الى الجنة لابد فيه من مكان. اشياء تبغضها النفس - 00:15:44

تكرهها النفس. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى الجنة محفوفة بالمكان. وقال صلى الله عليه وسلم حفت في روایة حجبت النار بالشهوات - 00:16:09

فمن كان نظره الى الجنة استطاع ان يعبر المكان. ومن كان نظره الى المكان استطاع الطريق. واستصعب الطريق. فيأتيك الشيطان يضخم لك هذه المخاوف ويعدين وهاكل منين؟ وايه اللي هيحصل؟ ويخوفك الشيطان يعدكم الفقر. ويأمركم بالفحشاء - 00:16:26

الشيطان يضخم هذه المخاوف في صدر الانسان. انت عايز تأخذ قرار بسيط عايز تحفظ قرآن عايز تحافظ على قيام ليل عايز تطلب العلم عايز تدعوا الى الله سبحانه عايز تعمل انت شايف - 00:16:49

انظر الى اخوانك المجاهدين في سبيل الدين ربنا. يأتيك الشيطان يضخم لك الامر. اي قرار عايز تاخده اعرف ان سياطيك الشيطان يضخم لك الامر كما قلت قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه كلها - 00:17:02

كل طريق الى الله سبحانه وتعالى. شف الشيطان لا يستطيع انه يحرف الدين ولا يحرف القرآن. ولا يغطي على الآيات يعني ربنا عمل الشمس والقمر والخسوف والزلزال والبراكين وموت الفجأة والحروب. ربنا عمل ايات بينات ليعود الناس اليه - 00:17:22

خلاص الشيطان لا يستطيع ان يغير الآية ولكنه يشوش عليه. يعني الشيطان ما يعرفش يحرف القرآن. اومال يعمل ايه؟ يشوش عليك سماع القرآن لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. يخلی صدرك مشوش مليء بالشهوات والانشغالات - 00:17:44

والشيطان لا يستطيع ان يغير الطريق الى الله. امال يعمل ايه؟ يقعد عليه يمنعك من لكن هو لا يستطيع انه يغير الدين. هذا الدين محفوظ. انا نحن نزلنا الذكر وانا له تكرار هذا الحرف العظمة انا نحن نزلنا وانا له لحافظون. اعجز التنزيل مساو لاعجاز - 00:18:02

ده امر عظيم كيف حفظ هذا الدين؟ هذا امر عظيم فالقضية ان الشيطان لا يستطيع انه يغير سلوك سبل الطريق الى الله سبحانه وتعالى. ولا ولا يغير الآيات. لكن يشوش على الانسان. يخوف الانسان - 00:18:26

يعبث بهذه المشاعر اذا استطاع الانسان ان يتجاوز هذه المشاعر من الخوف تجده منطلقاً لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كمسال عملي يعقد الشيطان على قافية احدهم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. كيف تحل هذه العقد - 00:18:42

العلاقة دي مش بتتحل بخناقة ولا بالقوة لا لا فاذا هو قام وذكر الله انحلت عقدة فاذا توضاً انحلت الثانية فاذا قام وصلى انحلت

الثالثة واصبح نشيطا. شف النشاط طيب النفس - 00:19:04

اصبح طيب النفس نشيطا في الطاعة فبال التالي اللي عايز ينطلق في الطاعة لابد انه يفك هذه العقد لابد انه يكسر هذه الحواجز. لابد ان يدفع هذه المخاوف. الشيطان قاعد بيضخم. كل دي خيالات. كل دي اوهام - 00:19:23

تخيل انسان يريد ان يصل الى الله سبحانه وتعالى. يريد ان يصل الى الله العظيم الرحيم اللطيف الواسع المقيت القوي العزيز ثم يخاف ابراهيم عليه السلام كما قلنا في اول الایات اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم فقالت له هاجر يعني السؤال - 00:19:41

سؤال عجيب ازاي هتسينينا في المكان ده الله امرك قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا طيب كيف؟ كيف؟ فين الاجابة بعضاً لا يقتنع بهذه الاجابات تقول له اسلك في طريق الله سبحانه وتعالى باذن الله لن يضيعك يقول لك ازاي - 00:20:04

مش هامشي الا اما تعرفي. ايه اللي هيحصل ؟ تقول له اترك الوظيفة الحرام. يقول لك لأ هات لي بديل وانا اترك تقول له اترك هذه العلاقة المحمرة يقول لك لا. اشوف في الاول واحدة تانية اتجوزها وبعد كده اترك هو لا يريد ان يترك شيئاً لله الا اذا وجده شيئاً - 00:20:24

لا طبيعة الطريق الى الله سبحانه وتعالى ان تترك شيئاً لله سبحانه وتعالى وانت لست ممسكاً بشيء في يدك لكن تفوينا الى الله سبحانه وتعالى قالت اذا لن يضيعنا. قال ذلك وهي لا تعلم ان زمزم ستفجر من تحت قدم اسماعيل ما تعرفش - 00:20:39
هي قالت له اذا لن يضيعنا وهي في الصحراء ما تعرفش هي قعدت تسعى بين الصفا والمروة وهي لا تعلم ما الذي سيحدث. هم هاجروا الى المدينة وما يعرفوش ايه اللي هيحصل - 00:21:00

وكان الانصار يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم وبعدين احنا هنعاذي الدنيا عشانك فما لنا؟ قال الجنة احنا اصلاً نريد الاخرة ما اعرفش ايه اللي هيحصل في تفاصيل الدنيا. فاما نرينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك. انا ما اعرفش. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ويقول - 00:21:12

المشركين انتظروا انا منتظرون. انا برضو ما اعرفش انا عبد اذا في علاقتك بالله سبحانه وتعالى لابد ان تترك اشياء لله سبحانه وتعالى حتى وانت لا ترى ما الذي سيحدث - 00:21:28

ما تسترطش على ربنا سبحانه وتعالى. ومن الناس من يعبد الله على حرف قال بعضهم اي على شرط مشترط يا رب انا ها عمل لك كذا بس بشرط تديني كذا يا رب انا هترك الحرام ده بس بشرط - 00:21:42
قاعد بيشرط لآليس هذا تصرف العبد لله سبحانه وتعالى ذي يتق في امر مولاه لا يعامل الله على شرط. لا لا ما يتعاملش مع ربنا ان هو بيشرط على الله سبحانه وتعالى - 00:21:58

انما يفوض امره الى الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون من المهاجرين في سبيله. وان نأخذ شرف هذا اللقب المهاجر ومن هجر ما نهى الله عنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:22:13

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اصاب احداً قط هم ولا غم بدأ النبي صلى الله عليه وسلم ان هنا فيه واحد - 00:22:28

شعر بنوع من الهم والغم في صدره وهذا المؤمن الذي جاءه الهم والغم يريد ان يتخلص من هذا الهم والغم فماذا يفعل وقال صلى الله عليه وسلم ما اصاب احداً قط - 00:22:45

هم ولا غم الا قال اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيده ماض في حكمك عدل في قضاؤك هذا الرجل لم يرفع يدهبداية وقال اللهم اصرف عنك الهم والغم. لم يعجل بذلك. بدأ الاول بالاستسلام لامر الله ولقضاء الله - 00:22:59

ثم انتقل وقال اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك. يبقى بدأ الاول رجل - 00:23:25

عنه هم وغم. عنده مشكلة. عايز يتخلص منها بدأ بالاستسلام لامر الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك انتقل الى باب عظيم. باب الاسماء

والصفات اسئلتك بكل اسم هو لك الاسماء الحسنى والصفات العلي. ثم بعد ذلك بدأ يطلب - 00:23:39
اسائلك بكل اسم هو لك ماذا تريدين؟ عايز ايه بكل اسم هناك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك ان - 00:24:00

فاصرف عني الله لا ان يجعل القرآن ربى قلبي ونور صدري فين في اخر الحديث وذهاب همي وجلاء حزني ايه معنى الكلام ده؟ ان الانسان لو عايز يغير من حياته يغير من الهموم والغموم اللي بداخله لابد ان افعل هذه الامور الثلاث - 00:24:11

ان يستسلم لامر الله سبحانه وتعالى. قضية الاستسلام فيه شخص كما قلت يعبد الله على شرط هو بيعاند هو مش داخل لله من باب العبودية داخل ذليل لابد ان تدخل لله سبحانه وتعالى من باب الذل والافتقار - 00:24:34

النقطة الثانية باب الاسماء والصفات الذي يريد الفكرة عايز انكلم عنها انك انت هيقابلك مسارات لابد ان تختار الله سبحانه وتعالى.

طب انا عايز اختار شيء بس صعب على نفسي - 00:24:50

في صعوبة. اولا الاستسلام ثانيا باب الاسماء والصفات. انت مقبل على الله عظيم. غني واسع لطيف كريم قادر قوي مقيد سبحانه وتعالى. كيف تخاف يعني ازاي واحد يقدر كده عنده مشكلة وقاعد - 00:25:03

يتأمل انه عبد لهذا الله العظيم. خير الرازقين. خير الحافظين سبحانه وتعالى. انظروا كيف انفق منذ خلق السماوات والارض انى صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانيتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخل. انظروا الى عطاءات - 00:25:22

سبحانه وتعالى يحكم لا معقب لحكمه سبحانه وتعالى. ولا يخاف عقبها سبحانه وتعالى. يفعل ما يشاء في ملكه فلما يستحضر هذه المعاني كيف يخاف ثم بعد ذلك يلتج الى القرآن فيقرأ في القرآن فيفاجئ ان القرآن يغير همومه - 00:25:42

ويغير افكاره. ويغير طريقة في الحياة. فيخرج بعد الاستسلام لله وبعد الاسماء والصفات. وبعد القرآن ليس في صدره هم ولا غم. اي غم وهم ينطح هذه الاشياء. اي هم وغم يقف امام باب الاسماء والصفات امام القرآن الكريم - 00:26:02

فبال التالي الانسان اللي عايز يغير من حياته عايز يأخذ قرارات مصيرية في حياته. فليستسلم لامر الله سبحانه وتعالى. وليدخل من باب العبودية ثم يقرأ عن الاسماء والصفات - 00:26:22

يعني يتعلم عن اسم الله الرحمن الرحيم عن اسم الله العزيز الحكيم. عن اسم الله السميع العليم الانسان لما يقرأ في القرآن بيتعجب من من اسماء الله وصفاته. شف سيدنا ابراهيم - 00:26:36

يقول الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ختام الاية ايه ان ربى سميع الدعاء هو بيقول انا جربت انا عارف انا دعيت وربنا استجاب لي على الكبر بالرغم من كبر السن. ربنا انا دعوت الله واستجاب لي. له علاقة خاصة مع ربنا - 00:26:51

ربى سميع الدعاء انت لما تيجي تقرأ القرآن وتبحث عن اجابات الدعوات في القرآن. انت عايز تدعى النهاردة يوم جمعة وساعة اجابة؟ عايز تدعى ابداً استحضر الادعية اللي ربنا اجابها - 00:27:15

ربنا بيقول لك ايه في سورة الكهف ام حسبت انت ممكن تقرأ قصة اصحاب الكهف تنبهر وازاي ربنا رتب لهم وسابوا الملك الزالم وراحوا قعدوا في كهف وبعد كده ربنا رتب لهم الكهف وخلى الشمس زوروا عن كفهم ذات اليدين وكلبهم باسط ذراعي - 00:27:29

انت منبهر بالاحdas. فربنا بيقول لك ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. قتادة بيقول لا والله خلق السماوات والارض اكثر عجبا انت بتتعجب من ايه؟ بتتعجي من الاحdas اللي حصلت دي انت ممكن واحد بيجي يحكى لك قصة تتتعجب - 00:27:46

وربنا رتب له حياته وعمل له واعطاله واغناه ورزقه تتتعجب وخلق السماوات والارض اكثر عجبا. والرزرق اللي بينزل يوميا اكثر عجبا. دخول نفس في صدرك وخروجه اكثر عجبا. دخول الغذاء وخروج الفضلات اكثر عجبا - 00:28:04

ولكن اكثر الناس لا يتأملون ولا يتفكرون الانسان لما يتأمل في هذه الامور يسهل عليه طريق الله سبحانه ثم يقرأ كتاب الله يقبل على كتاب الله سبحانه وتعالى. يجد نفسه يتغير تلقيا. يجد ان الهموم بتتغير. ده الانسان - 00:28:19

في واحد يقدر يتفرج على برنامج كورة شهر يفاجئ ان هو اتغير. هو كان شخص ما بيشعش اي حاجة. اتفرج على برنامج شهر.

فجأة انه بدأ يتعصب ويشجع ويتغير. ايه التغيير ده حصل ازاي؟ مجرد انه تابع - 00:28:37

شيء لمدة شهر. تخيل لو انت مقبل على القرآن لو انت بتعكف على كتاب الله سبحانه وتعالى. انت هتتغير. انت هتفاجأ ان اصبح لك هموم مختلفة اصبح تفكيرك مختلف. واختياراتك في الحياة مختلفة. اصبح بيعرض عليك امور. أصبحت بتختار بسهولة. الامر لذلك ربنا بيقول ايضا في سورة الكهف - 00:28:50

انا جعلنا ما على الارض زينة لها. ليه؟ ليه ربنا حطه على الارض زينة؟ لنبلوهم ايهم احسن عملا. وربنا في نفس السورة بعد قصة اصحاب الكهف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. هو انت هتحسن عمل مع ربنا وربنا - 00:29:10 هيضيعك ربنا مش هيضيعك انت تحسن عمل مع الله سبحانه وتعالى وتترك شيئا لله ثم يضيعك الله. ربنا قبل ما يذكر ثواب يعني في اهل النار ربنا ذكر على طول - 00:29:30

الجزاء. لكن في آية الكهف هنا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ما قالش لهم جنات عد تجري من تحتهم والنار. الاول قال بالتأكيد انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اكن انت هتقبل على ربنا وربنا هيضيعك - 00:29:42 انت هتختار ربنا وربنا يضيعك. انت هتقبل على الله وتترك شيئا لله ويضيعك الله. حاشاه سبحانه وتعالى فما ظنك برب العالمين سبحانه وتعالى؟ اظننا فيه نقص؟ حاشاه سبحانه وتعالى؟ ربى سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلى سبحانه وتعالى - 00:29:56

ربى سبحانه وتعالى يملك كل شيء. سبحانه وتعالى يده سحاء الليل والنهر سبحانه وتعالى ثم يقبل على الاسماء والصفات ويقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى بيجد في نفسه هذا التغيير. كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث قيام الليل اصبح نشيطا - 00:30:15 طيب النفس. هتفاجأ بعد الاقبال على الاسماء والصفات وعلى القرآن انك أصبحت نشيطا في طاعة الله نشيط في حفظ القرآن. في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. في طلب العلم. في محاولة تغيير من حولك. تصبح نشيطا في هذه الطاعة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:30:31

اللهم استعملنا. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. اللهم هيء لنا من امرنا رشدنا. اللهم انا نسائلك الثبات في الامر والعزم على الرشد. اللهم انا نسائلك الثبات في الامر والعزم على الرشد. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم انصرهم على عدوكم وعدوهم. اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرلوك واتوب - 00:30:49

ثم عليك باليهود المعذبين. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم لا تؤاخذنا بتقصيرنا. وفقنا لفعل ما تحب وترضى. هيئ لنا من امرنا رشدنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله وبحمدك اشهد الا انت استغفرلوك واتوب - 00:31:09 اليك واقم الصلاة - 00:31:29